

خطة لإنشاء حلف خليجي جديد بعد فشل الحلف المصري القابوتي

التراجع البريطاني أمام الثوار مهد الطريق للتسوية في زيمبابوي

بعد ٧ سنوات من الصلح العسكري والساسي المتواصل ، وحوالي ٣ أشهر من المفاوضات في لندن ، استطاعت الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي رودسيا ان تصل الى اتفاق مع السلطات الروديسية معترف بثبات الجبهة وترغبتها السياسية وحققها في العمل الطليعي مهد الطريق لتصفية النظام العنصري المسترور ، نظام موزيمبويا وافادت وكالات الانباء بان جهاهير غفيرة من الافارقة في المستعمرة البريطانية السابقة قد خرجوا الى الشوارع للاعتراف عن فرحهم بهذا الاتفاق ، كما انتهالت على الجبهة الوطنية برقيات التهنئة والتأييد من مختلف الدول وحركات التحرر الوطني في العالم .

وعلق المراقبون السياسيون على هذا الاتفاق بقولهم بان بريطانيا قد اضطرت للوساطة لحل المشكلة الروديسية بعد ان حقق ثوار الجبهة الوطنية انتصارات جديدة وخاصة في المناطق الريفية وياتوا يهددون الغائفة سالزبوروي على ودون الاتفاق المذكور على وقف اطلاق النار وتعيين حاكم بريطاني روديسيا لادارة شؤونها خلال مرحلة انتقالية يتم بعدها اجراء انتخابات عامة تمهيدا لتسليم السلطة الى الحناح الفائز في هذه الانتخابات . ولقد توجه اللورد البريطاني المحافظ سوزم الى روديسيا برفقة حوالي ٩٠٠ جندي بريطاني و ٣٠٠ جندي من دول الكومنولث و ١٥٠ خبير انتخابي بريطاني للقيام بمهمة الحاكم العام وللتنضير للانتخابات القادمة .

وذكرت الانباء بان العقبة الاخيرة التي اعترضت طريق الوصول الى اتفاق قد تمت ازالتها بعد ان سحبت بريطانيا اقتراحاتها السابقة حول عدد ونزوح نقاط تجمع قوات الجبهة داخل روديسيا ، وتقدمتها لاقتراحات جديدة تستحسب لمطالب الثوار في اقامة مراكز تجمع اكثر امانا وعددا ، وذلك لمنع اي محاولة قد تحرق في المستقبل من جانب القوات الروديسية لادارة قوات الثوار . وكانت بريطانيا قد ادعت في السابق بناء على تقارير أجهزة مخابراتها بان عدد الثوار لا يزيد عن ١٧ الف مقاتل واقترحت ان يحرق مركزهم في ١٥ نقطة تجمع على الحدود مع زامبيا ومورامبي . بينما اكدت الجبهة الوطنية بان عدد مقاتليها في الداخل يزيد على ٣٥ الف و ١٥ الف على ذلك بموجب مركزهم في ٣١ نقطة تجمع اما المقترحات البريطانية المحددة والتي وافقت عليها الجبهة فقد نصت على اعطاء الثوار منطقة واسعة في غرب وواوسط زيمبابوي (روديسيا) بالإضافة الى ١٥ مركز تجمع في حدود المصغرة .

هذا واعلن المسؤولون البريطانيون ان وقف اطلاق النار قد دخل حيز التنفيذ بعد اسبوع من الان ، الا ان اوساط الثوار قد قالت في التعامل بان ذلك ينطوئ اكثر من ٦ اسابيع لصعوبة الانحلال مع مجموعات الثوار المنتشرة في اماكن مساعده .

الانباء التي تحدثت عن وجود مشاورات بين قادة الدول العربية الخلمجية والملك خالد والرئيس العراقي صدام حسن من اجل عقد مؤتمر خليجي ووضع خطة امنية لمواجهة ما يسمى بالاختطاف الخارجه ، نشر المخاوف والشكوك لدى الرأي العام العربي وخاصة من ناحية مآلهها واسهامها مع الخطط الامريكية المحددة لتعريب حلف امن الخليج وادخال تعديلات على اعضائه .

واكدت التقارير الصحفية ان مخططي الساسة الغربيون يحاولون في الوقت الحاضر ، وضع خطط بديله لمواجهة تصاعد الفلجان الشمن ضد الامبريالية الامريكية

ولحمايه الحلفاء التقليديين لواءنطن والدول الغربية الاخرى



السادات وقابوس : علاقة فاشلة

في منطقة الشرق الاوسط . ويعترف الخبراء الغربيون بان فشل حلف امن الخليج الذي طرحه السلطان قابوس وعدم قدرة حلف

السادات - قابوس على اداء مهمة حماية المصالح البترولية للغرب في المنطقة ، قد طرح ضرورة وضع استراتيجية جديدة لاحتواء العدو الذي فجره انتصار الثورة الابرامية وخاصة بعد حادث احتلال السفارة الامريكية في طهران .

وتقول مجلة نيويورك الامريكية بانه يجري في المرحلة الراهنة اعداد خطة مبنية لاعادة ترتيب العلاقات واقامة "تجمع منطقي فضائي" يضم المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى والعراق . كما ان من شأن هذا "التحالف" ان يمنع امتداد تاثير الثورة الابرائية الى الدول المحاورة وقد يدفع العراق للانضمام الى

بعضلة حماية النظام السعودي تثير حيرة الخبراء الامريكيين

ومن هذه الشواهد - كما اكد المرسلون - حصول الجماعة المذكورة على اسلحتها من مخازن الحرس الوطني السعودي ، والذي تم تنظيمه في الاساس كقوة خاصة منتقاة لمنع الاضطرابات الداخلية . وقال شهود عيان بان مجموعات كبيرة من الحرس الوطني السعودي قد انضمت الى المهاجمين اثناء المعارك وتعرض اسباب هذا الانضمام بنظر بعض الاوساط ، الى انتهاج المهاجمين الى قبيلة العتيبة والتي ينتمي اليها ايضا افراد الحرس الوطني السعودي .

وتعتقد اوساط اخرى بان البناء القبلي للمجتمع السعودي والتربية الدينية المتعصبة قد يشكلان الاسباب الاساسية لانحلال قوات الحرس الوطني وعدم قدرتها على اداء مهمتها بالشكل المطلوب ، مما يخلق ضرورة اعادة بناء هذه القوات على اسس اخرى لمواجهة التحديات الاكثر خطرا مثل عدم استقرار الاوضاع المعالية في مناطق التمرد السعودية وخارجها في دول مثل البحرين وابو ظبي وعمان وخاصة في تلك المناطق التي تسودها اكرية دينية شيعية .

ولقد سببت هذه التطورات داخل الغربية السعودية مخاوف لدى الدوائر الامريكية حيث سارعت بارسانل مجموعات اضافية من الخبراء العسكريين الامريكيين للعمل على اعادة بناء قوات الحرس الوطني

واعادته تنظيم الحرس السعودي بشكل عام على ضوء التجربة السابقة كما سارعت الادارة الامريكية في الاعلان عن عزمها تزويد السعودية بكميات كبيرة من الاسلحة من اجل دعم "استقرارها" ولمواجهة "الخطر الشيعي" في اليمن الديمقراطية واثيوبيا وافغانستان .

الا ان المعصلة التي لا تزال تواجه الخبراء الامريكيين ولم يجدوا لها حلا - هي كيف يستطيع المجتمع القبلي السعودي الاستفادة من احدث ما انتحته التكنولوجيا العسكرية الغربية وكيف يمكن "تحديث" المجتمع السعودي وحمله اكثر ملائمة لخدمة المصالح الامريكية دون ان يؤدي ذلك الى السقوط كما حدث بالنسبة للنساء .

النظام السعودي وتحويله وتدريبه خلال فترة طويلة للجماعة التي اعتدت على المسجد الحرام والتي



الملك خالد والامير عبدالله قائد الحرس الوطني خوف من المستقبل

وصفها اركان النظام مؤخرا بانها واثار هوية المرسلون الى وجود شواهد كثيرة تثبت علاقه

روى المرسلون الصحفيون تفاصيل اضافية عن الازار التي خلفتها حادث الاعتداء على المسجد الحرام

في مكة المكرمة . واثار هوية المرسلون الى وجود شواهد كثيرة تثبت علاقه

توصيات وزارة الدفاع الاسرائيلية تستجيب لادعاءات المسؤولين المصريين

على مصالح "الشعوب الحرة" . وتتضمن هذه التوصيات مع الاتيحات التي كان قد اوردتها رئيس وزراء مصر مصطفى خليل ، وقال فيها بان تزويد مصر بالاسلحة الامريكية ليس موجها ضد اسرائيل ، واما هدفه ضمان استقرار مصر وامنها في مواجهة حالة ترزعزع الاستقرار العامة في المنطقة .

وايد وزير الدفاع المصري كمال حسن على بدوره اتوال مصطفى خليل واعاد الى الاذهان ان الاحداث الاخيرة في ايران ووضع مصر في العالم العربي بمعد التوقيع على معاهدة السلام بطلان صورة تزويدنا بالاسلحة الامريكية . هذا وكان المرابطون السياسيون قد وصفوا الصحة المعقولة والتي اتارنها اسرائيل حول تزويد الولايات المتحدة لمصر بالاسلحة بانها محاولة لموسو لتسريب حلب المزيد من الاسلحة الامريكية المنتورة الى اسرائيل .

حاج نوصات وزارة الدفاع الاسرائيلية والتي نظمتها عبر وارسامان لمجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاخيرة بعدم ممارسة صفقة الاسلحة الامريكية لمصر ، لئلا تنسحب حديد بان الصحة التي اسرب حول تزويد مصر بالاسلحة الامريكية لم تكن سوى زومعة في فضحان .

ودعت نوصات وزارة الدفاع الحكومة الاسرائيلية الى الوصول الى اهدافها بشكل ماسر . وان ظلت من الولايات المتحدة زيادة ارسلات الاسلحة الى اسرائيل بدل الاحتجاج على تزويد مصر بالاسلحة لمنع الاخلال بموازين القود في منطقة الشرق الاوسط . وقال صحيفة الحبروزلم بوست بان الخبراء العسكريين الاسرائيليين يعتقدون بان على اسرائيل ان تناصل من اجل مصر قويه ، على اساس ان "الاستقرار" في منطقة الشرق الاوسط سيتمتع على استعداد كل من مصر واسرائيل في الحفاظ

مسكر الدول الغربية المستهدفة . وتامل اوساط اخرى ان يحل الخطط المحددة في حالة تطورها "البرعات الاستفزازية" التي قد يبديها بعض الحكام ملها طمس حكومة اليمن الشمالي عندما طس على عقد صفح الاسلحة الاخرى مع الاتحاد السوفيتي مما سس مخاوف بالغة لدى الادارة الامريكية واعتبرته تنكرا للتراتبات حكم اليمن السابقة . وستت مصادر مطلع الى دبلوماسيين امريكيين قولهم بان نخاح هذه الترسبات المحددة سجد من عرلة صدقتهم الكبرى مصر . وسغلل من احتمالات احاد البرود من الاجراءات العدائيه حاشاها .

اصحاب غزفي ملهرف بالمران

من المتوقع ان تستمد الحكومة العراقية من الامسح القليلة القادمة كل من رمون بار رئيس وزراء فرنسا واللورد كارنجتون وزير خارجه بريطانيا وهانز ديتريش غيسر وزير خارجه المانيا الغربية . وتدل هذه الزيارات على الاخمص المتزايد للواء بالنسبة للمصالح الغربية .

مصر تستغل الخلافات الليبية - الفلسطينية

استغل كمال حسن على وزير الدفاع المصري الخلافات الليبية - الفلسطينية ، ونام برفقة عدد من قادة الحرس المصري سفند القوات المصرية على الحدود الليبية والاطلاع صحفة خاصة على استعدادها القتالي ، وشير مختلف الدلائل التي ان النظام المصري يحاول الاستفادة من هذه الخلافات قدر الامكان .

قرارات ايجابية ولكن ..

انهي وزراء الاعلام العرب اجتماعاتهم الاخيرة بتاحد قرارات مقاطعة الصحف ودور السروكافة المؤسسات الثقافية والادبية والغربية السادانية . وبالرغم من ايجابية هذه القرارات الا انها لم تنظرق لدور وكالات الانباء ودور النشر الامريكية وما ارجه من ادعاءات ودائس لخدمة السادات

مفاوضات الحكم الذاتي قد تستمر ١٤ سنة

في محاولة من السعود الامريكى لمفاوضات الحكم الذاتي سول لينو فنتر نتجج من اسرائيل للاستمرار في المفاوضات سنهما ، اثار الى ان المفاوضات الامريكية - الليبية للوصول الى اتفاق بين الطرفين حول قناه سا والتي اثرت على مراحلها النهائية بنسبة قد استمرت ١٤ عاما .

خضرة الاساطيل العسكرية

اعلن قائد الاسطول الامريكى السابع في مانيلا عاصمة الفلبين انه على استعداد للقيام بأى مهمة لحماية المصالح الامريكية في منطقة واسعة تشمل ايران .

الطليعية بمياسية اسيوية
 شارع ابن سينا
 ص.ب ١٩٢٧٤ القدس
 صاحبة الرضا والحرر المؤرول
 اليااس نصرالله
 رئيس التحرير
 بشير البرغزفي
 الاشتراك السنوي
 ٢٧٥ ليرة
 للطلاية ٢٠ ليرة
 مطبعة
 صلاح الدين